ما صنعتَ في كتاب المذكر والمؤنث قال قلات : قد صنعت فيه شيئاً قال : فما تقول في الفرْدوس قلت : مذكر قال : فإن ا تعالى يقول : (الّـَذين يَرثُونَ الْفرْدَوْسَ هُمْ فيهَا خَالدُونَ) .

قال : قلت : ذهب إلى الجنة فأَنّـَث .

قال أبو حاتم : فقال لي التوّزي : يا غافل ما سمعت الناس يقولون : أسألك الفردوس الأعلى فقلت له : يا نائم الأعلى ههنا أفعل لا فُعْلى ! وقال أبو عثمان : قال لي أبو عبيدة : ما أكذب النحويين ! يقولون : إن هاء التأنيث لا تدخل على ألف التأنيث : سمعت رُؤْبَة ينشد .

(فكر في عَلْقي وفي مُكور ...) - الرجز - فقلت له : ما واحد العَلْقى فقال : علقاة ! قال أبو عثمان : فلم أفسر له لأنه كان أغلظ من أن يفهم مثل هذا .

انتهى ما أورده ابن جنى .

خاتمة .

ذكر المحدّثون أن من أنواع التصحيف : التصحيف في المعنى .

وقال ابن السكيت : يقال : ما أصابتنا العَامَ قَابة أي قَطْرَة من مطر .

قال : وكان الأصمعي يصحّف في هذا ويقول : هو الرعد وكذا ذكر التّبريزي في تهذيبه وتعقّب ذلك بعضهم فقال : لا يُسَمّـَى هذا تصحيفاً وهو إلى الغلط أقرب